

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 71 / ماهر ياسين

## الفحل

Maher Al-Fahal

نعم ثم قال في الحديث السابع عشر حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن المثنى معروف محمد ابن المثنى ابن عبيد الزمن الحافظ ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنين وخمسين ومئتين. كان هو وبندار فرسى رهام - 00:00:00  
قال ابو حاتم من جلة اصحاب ابن المبارك حسنة من حسناته سفيان السلفي ومحمد المثنى حسنة من حسنات عبد الله ابن مبارك. وينبغي لك ان تكون مؤثرا في اهل بيتك في مسجدك - 00:00:30  
في عملك مع الناس وتأمل سير هؤلاء القوم الذين نفعوا الخلق كثيرا قال حدثنا عبد الاعلى وهو عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي القرشي ابو همام. قال ابن معين وابو زرعة ثقة توفي عام سبع وثمانين - 00:00:48  
ومئة اذا محمد المثنى قد ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي شيخه عام سبع وثمانين او مئة. اذا كان عمره عشرين عاما وهذا يدل على ان محمد ابن المثنى قد بكر بالطلب - 00:01:06

قال حدثنا سعيد وهو سعيد بن ابي عروبة وابو عروس مه مهران ان يشتري ابو النظر البصري الحافظ العلم ثقة حافظ له تصانيف وكان من اثب الناس في قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:01:23  
قال ابو عوان لم يكن عندنا في ذلك الزمان احد احفظ من سعيد ابن ابي عرفة. قال احمد لم يكن لسعيد كتاب انما كان يحفظ ذلك كله. وهذا مهم جدا - 00:01:45

ان نعرف على الذين كانوا يرغون من حفظهم او على اولئك الذين كانوا يحدثون من كتبهم فهذا في ميزان النقد الحديث مهم جدا عن قتادة قتادة بن لعام السدوسي كان مدرسة في العراق - 00:02:01  
وتخرج على يديه اكابر اهل العراق هو قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابو الخطاب السدوسي البصري الظريف الراكمه واذا سنة ستين وهو من صغار التابعين في عام سبعة عشر ومئة - 00:02:21  
كان من اوعية العلم وмен يضرب به المثل في قوة الحفظ وهو رأس في الحديث والتفسير والفقه والعربي والتاريخ وهو القائل عن نفسه ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا. اذا هو كان ينتبع التفسير - 00:02:40  
ورؤي عنها في التفسير الاف له في موسوعة التفسير التي صنعتها الشیخ مساعد ومن معه له فيها خمسة الاف وسبعين مئة وستة وعشرين اثرا فهو اذا اكثرا في التفسير افاده اصحابه وتقديمه في التفسير - 00:03:07

له اسباب ونحن حينما نقرأ اسباب شيء من الامور لاجل ان نقتدي بهؤلاء الائمة لعلنا نسير على طرائقهم. اولا قوة حفظه وكثرة ما سمع من التفسير ولذلك القاعدة تقول لابد - 00:03:27

لطالب العلم من مخزون حفظي ثانيا تعددوا مصادره وكثرة شيوخه وهذا له دور كبير جدا في هذا ثالثا عنابة تلامذته بنقل تفسيره ولذا الوفاء للشيخ اصحاب السنة امر مهم جدا - 00:03:52  
والقاعدة الحر من حفظ ولاد لحظة وتعليم لفظا والامام احمد يقول الناس بشيوخهم انما الناس بشيوخهم فاذا ذهب الشيخ فالعيش مع من فهنا عنابة تلاميذ كان له دور بل ان له تلاميذ كبار - 00:04:21  
سعید وشعبة ابن الحجاج وهشام الدستوائي وغيرهم ممن اعتنوا بحديثه وتفسيره جيدا رابعا عدم دخوله في الفتنة وهذا باب الفتنة

باب خطير جدا والسعيد من نجا من الفتن ولم يتلوث فيها وكذلك السعيد من سار وعمل لنجاء الناس - 00:04:42

من الفتن ولا يسلم المرء من الفتن الا بالعلم والتقوى فالعلم النافع والتقوى هما سبيل ان عظيمان للوقاية من الفتن خامسا تقدمه في اللغة وعلومها. ولذلك اللغة العربية قنطرة العلوم الشرعية - 00:05:09

لن نفهم القرآن ولا السنة الا بتعلم اللغو سادسا جمعه بين الرواية والدراءة فهو قد روی كثيرا وقد قال كثيرا فهذا كان له الاثر الكبير في تقدم تفسيره واشتهاره وطبعا - 00:05:31

بقوة العبارة في تفسيره عن الحسن طبعا ايضا مطر الوراق يقول ما زال قتادة معلما حتى مات وهذه كما يقال هذه هي الصمدة ان الانسان يعيش معلما نافعا للخير وايضا من اقواله يقول قتادة من طلب العلم جملة ذهب عنه جملة. اذا يطلب الانسان العلم شيئا فشيئا - 00:05:51

ولابد من ترتيب الزمان وترتيب العلوم حتى تتمر العلوم عند المرء اذا هو الحسن ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد اللهم اسعدنا بطاعتكم يا ارحم الراحمين. السلف كانوا يكتون بابي سعيد ويسمون ابنائهم سعيد - 00:06:22

تفاؤلا ان يكون سعيدا في طاعة الله كان رأسا في العلم والحديث والفقه اماما مجتهدا كثيرا الاطلاع رأسا في القرآن وتفسيره اماما في الوعظ والتبيك اماما في العلم والحلل والعبادة فصيحا - 00:06:45

بليفة وكان مقرئا فذا عليك ان تتقن قراءة القرآن وعليك ان تقرأ الناس القرآن واول ما تبدأ باهل بيتك ودويريتك وتنصب نفسك اذا فاتقنت تنصب نفسك لاقراء القرآن فهي منزلة من اعظم المنازل وباب خير من اعظم ابواب الخير - 00:07:07

وتفسيره يبلغ الذروة من الحسن والبيان وقوة التأثير نقل عنه ثلاثة الاف مئتين واثنين وسبعين اثرا في التفسير وهذا التقدم فيه تفسيره له اسباب ونحن نقرأ هذه الاسباب لعلنا نأخذ على طريقته - 00:07:33

ولعل احدا يسمع كلامنا فيسیر على سيره فيدخل الله لنا مثل حسناته اولا فصاحته وبلاغته العالية وحسن تعبيرك وقوة تأثيره في الاسماء حتى كأنها سياق واذا كان ابو جعفر محمد بن علي الباقي - 00:07:57

اذا بلغ شيء عن الحسن قال ذاك الذي يشبه كلامه كلام النبوة ثانيا تصدره لبث العلم ونشره وتصدر لبث العلم ونشره وايضا للتفسير والوعظ وافتاء الناس وتعليم الناس هذا كله كان له الاثر الكبير في اشتئار - 00:08:21

تفسيره وخلاله كان يجلس بين الناس واعظا مؤثرا في كل مكان حتى في الطواف عند البيت كان يعظ الناس حينما يرى فرصة مناسبة ثالثا حرصه على كتابة العلم وانت لا بد ان تكسب العلم - 00:08:46

واذا الان كنت اكتب الخرائط قد جعلتها في دفاتر في هذه يعني احتفظ بها لعلها تنفع وتبقى باقية وناسخ العلم الشرعي له اجره ما بقي عليه خطه فذا حفظها على كتابة علم. رابعا قوة الاستنباط والاجتهاد في التفسير - 00:09:08

فكان ذكيا ذكيا واذا تحصل مع الذكاء مع الذكاء واعمل الانسان قوته المفكرة نفي خامسا تفنته في مختلف العلوم والفنون هذا ايضا كان له الدور الكبير هو ان الانسان لا بد ان يطلب اللغة اولا - 00:09:30

ثم القرآن ثم الحديث ثم الفقه فالتفنن في العلوم ينفع الانسان ولمقال في كتاب الجامع في العلل بعنوان ثقافة المعلم يعني ما هي المشكلة التي ينبغي ان توجد والمعطيات التي ينبغي ان تتوفر عند الناقد حتى يتمكن من - 00:09:54

نقد الاحاديث وبيان العلم فالتفنن امر مهم جدا ثالثا بعد عن الفتن هو لم يقع في الفتن وحتى لما ضيق وحصور في مدة من المدد انجها الله تعالى من من الفتنة التي حصلت في ذاك الزمان - 00:10:17

وكذلك انجاه الله تعالى من فتنة الخوارج مع انه كان يرد عليهم كان يرد عليهم ويبين لهم تابعا مد الله في عمره فقد عاش ثمانين وثمانين سنة جعلها في طاعة الله تعالى - 00:10:38

وهذا العمر لا يتمتهن المرء الا لاجل العمل الصالح وسمى العمر عمرا لانه ينبغي على الانسان ان يعمره في طاعة الله ثامنا تداعي كبار نقلة التفسير وغيرهم على نقل تفسيره - 00:11:03

واحد كاملين ايضا هذا كان له دور كبير جدا في هذا الحسن البصري هو رأس في العلم والخير والفضل عن حضين ابن المنذر ابي

ساتان وهو حضين ابن المنذر ابن الحارت البصري. كان من امراء علي بصفي وهو ثقة - 00:11:24

مات على رأس المئة طبعا رقم له الحافظ ابن حجر في كتاب تقرير التهذيب وهذه الطبعة حقيقة طيبة وجيدة طبعة الشيخ محمد عوامة حفظه الله وحفظ الله المسلمين اجمعين - 00:11:42

ونحن نختلف معه في بعض الامور في ضبط النص لكن الرجل قدم عطاء طيبا ذكر له الرقم ميم وفي تهريب الكمال زاد مع ميم دال سين قاف هذه اللحوم مهمة ومعرفتها مهمة - 00:12:01

عن المهاجر ابن قنفدي هو المهاجر ابن عمير ابن جدعان او جدعان اسلم يوم فتح مكة سكن البصرة ومات بها ولاه عثمان شرطته مات بالبصرة رحم الله امة محمد اجمعين. انه اتى - 00:12:22

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ حتى بمعنى الى ان ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر او قال على طهارة طبعا شيك من الراوي - 00:12:40

اذا هذا الحديث من الاحاديث المهمة في هذا الكتاب وجميع ما في الكتاب مهم وتعين علينا معرفته الحديث في سنن ابن ماجة رقم ثلاث مئة واربعة وخمسين طبعة التأصيل وفي غيرها ثلاث مئة وخمسين - 00:13:07

ووددت من طبعة التأصيل انهم لو ابقو الكتب على ارقامهم لان الارقام الجديدة تربك غاية الارباك وتأذى امام ما تنفع الحديث هذا في بنادي برقم ثلاث مئة وخمسين لما اورده - 00:13:28

قال فيه قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم حدثنا الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة فذكر نحوه قال ماذا تسمى؟ تسمى الزوجائد وهذا بالحسم قطان ابن القطان هذا راوي السنن عن ابن ماجة - 00:13:50

والراوي عن صاحب الكتاب اذا زاد الزيادات علينا ان نعرفها ومعرفة الزيادات امر مهم جدا. اظن ان زياداته قد بلغت اثننتين واربعين حديثا زياداته مهمة جدا حتى لا نجعل التلميذة شيخة لانه قد يأتي انسان يظنه انه شيخ لابن ماجد - 00:14:12

وقد كتبت في حاشية الحواشى على الجامع في العدل في المجلد الاول فوائد معرفة الزيادة. فمن ارادها فليرجع اليها الحديث في صحيح ابن خزيمة برقم مئتين وستة احاديث ابن خزيمة مهمة جدا - 00:14:39

وتبويباته مهمة كذلك وتعليقاته على احاديث مهمة. انظر ماذا بوب له في هذه الطبعة يقول جماع ابواب فضول التطهير والاستحباب من غير اجابة. يعني اتاك بباب جامع لما يستحب ثم قال بباب استحباب الوضوء لذكر الله - 00:14:58

وان كان الذكر على غير وضوء مباح وهذه تشبه التي قرأتها عن ابن حبان وقلنا بان ابن حبان ناتج من والى شيخه ابن خزيمة. وفي كل خير ان شاء الله بعمله. اذا هذا - 00:15:22

من جدة وسنرجع عليه في الحديث الاخر ثالثا فيه دليل على الاعتذار ليطيب قلب من يعتذر منه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتذر من هو قال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهره - 00:15:42

وهذا ادب ان الانسان يتواضع مع اخوانه وان يستشعر الاخوة هو ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حتى الكلام نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الانسان ان يستشعر هذا المعنى - 00:16:02

ففيه اذا دليل على الاعتذار ليطيب قلب من يعتذر منه رابعا الحث على تأليف القلوب حينما اعتذر لماذا؟ لاجل تأليف القلوب فالانسان يسعى على تأليف القلوب وعلى دفع ما يكون سببا للضغينة - 00:16:22

وسوف يمر معنا باذن الله في كتاب البيوع ما يتعلق بالبيوع المحرمة لانها قد تؤول الى الضغينة فثمة حرمت مخافة ان يؤول الامر للاختلاف والى الضغينة هذا الحديث فيما يتعلق بالحكم على الحديث يراجع كتاب - 00:16:41

فضل الرحيم الودود تخریج سنن ابی داود هذا من الكتب المعاصرة وصاحب الكتاب بذل جهدا طيبا بهم الله تعالى فيقول هنا زادت التحفة صحته مئتين وستة وعشرين وعzaah لابي داود في كتاب التفرد له. ابو داود طبعا له كتاب التفرد - 00:17:07

ولما كان في زمن المجزي اي في القرن الثامن موجود التفرد وكان المجزي ينقل منه ينبغي ان يبحث عنه. الان لا نعرف عن كتاب تفرد شيئا لكن لما كان موجود في ذم بالقرن الثاني لان المجزي قد نقل منه يعني لو بحث عنه جيدا لوجد - 00:17:30

قال ابو داود فتكلم عن خبر وقال **البخاري** في **التاريخ الكبير** في ترجمة محمد ابن ثابت يخالف في بعض حديثه وروى

محمد عناف عن ابن عمر مرفوع في التيمم وخالفه ايوب - 00:17:50

فذكر فيما يتعلق بالحكم على الحج كانه يتوقف في الحكم عليه كانه اذا وقفوا لكن هو قد حكم يعني التحدث فيما يتعلق بالحديث.

قال هنا تنبئه رجالا ثقات الا ان حضين ابن المنذر لا يعرف له سماع من المهاجر. قال **البخاري** في **التاريخ الكبير** عن حضيل سمع

عثمان وعليها وعن مهاجر - 00:18:06

يعني قد جاء بالعنانة اذ على طريقة الامام **البخاري** لابد ان يثبت السماء فهو قد ذكر هذه وكأنهم يتوقفوا في الحكم على الخبر طبعا

انت لو سئلت ما الدليل على استحباب الوضوء عند قراءة القرآن؟ انت الان تقرأ من المصحف لابد ان تتوضأ - 00:18:37

تقرأ من صدرك يستحب لك ان تتوضأ. لو سئلت ما الدليل على استحباب الوضوء عند قراءة القرآن تستدل بهذا الحديث اني كرهت

ان اذكر الله الا على طهران واما الجواز كجواز هو في الحديث التالي الذي سينأتنا في هذا المجلس رقم ثمانية عشر - 00:19:00

ولذلك ترتيب هذه الاحاديث عند اصحاب السنن ترتيب في **غاية التنظيم** قال ابن حبان اراد به صلى الله عليه وسلم

الفضل لان الذكر على الطهارة افضل لانه - 00:19:23

يعني يكرهه لا لبني الجمل هكذا قال ابن حبان قال **البغوي** في **شرح السنة** عقد متنين واربعة وسبعين والبغوي مفسر وتفسيره من

التفاصيل للجريمة وهو محدث وشرح السنة كتاب عظيم. وهو ثقيه وكتابه التهديد في فروع الشافعية - 00:19:40

من اجمل الكتب واحسنها اذا هو عالم قد جمع العلوم وهو يروي باسناده يقول الاحسن ان يتطره لذكر الله فان لم يجد ما ان تيمم مد

يده هذا الحليب طبعا احد في **جامع الاخوة** برقم اربعة الاف وثمان مئة واربعة وسبعين - 00:20:05

حديث المهاجر من هذا هو هذه خريطة بحمد الله تعالى فالحديث هكذا وهو بخط اليد نسأل الله ان يجعل يدي تحط الصلاة وان

يجنبنا الله السينات هذا الحديث بخط اليد هو هكذا - 00:20:26

وهذه الخرائط معرفتها مهمة. طبعا يتبيين من هذا الحديث ان فيه تفرد ان فيه يرويه سعيد عن قتادة من الذي من مدى الحديث

مداره السعيد عن قتادة وهكذا فالمدار والراوي الذي تجتمع عليه طرق الاحاديث - 00:20:51

فهذا امر مهم طبعا سعيد ابن ابي عروبة توفي عام ست وخمسين ومنه وسعيد ابن ابي عروبة قد اخترط بدأ به الاختلاط ثم استحكم

في عام العلماء قد ذكروا هذا كله مفصلا - 00:21:15

فهذا امر مهم جدا. طبعا هذا الحديث يرويه ابو داود من طريق ابي داود يروي ابو علي اللؤلؤ وعنه القاسم ابن جعفر وعنه عمر ابن

عبد العزيز. لو مرت معنا احاديث - 00:21:38

بنفس السنن يروي البغي عن عمر ابن عبد العزيز الفاشان عن القاسم ابن جعفر عن ابي علؤلي اي عن ابي داود. سينأتنا في الحديث

الآخر في طواعات تفسيره الطبرى في طبعات تفسير الرغبة اختلاف - 00:21:56

كيف نتوصل الى معرفة الصواب عند الاختلاف اذا الحديث هكذا طبعا من روى الحديث محمد ابن جعفر وعنه احمد ابن حنبل عن

سيد سماء محمد ابن جعفر من سعيد ابن ابي عروبة بعد الاختلاف لكن - 00:22:13

لا ينظر لماذا؟ لانه قد توبع تراه عبد الوهاب وتابعه معاذ وتابعه عبد الاعلى وتابعه يزيد ابن زريح في الحديث له طرق عديدة بحمد الله

تعالى - 00:22:28